@ 273 @ المذهبين ، وكان أحسن شعائر الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحملة العلم ، وتطابق فيه الطريقتان جميعاً)) . انتهى . * * * .

3 - بيان أن السنة حجة على جميع الأمة وليس عمل أحد حجة عليها .

قال ا تعالى : (^ وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا)) . وقال تعالى : (^ وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحي .)) وقال تعالى : (^ قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم)) وقال تعالى : (^ لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة ، لمن كان يرجو ا واليوم الآخر) . وقال تعالى (^ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا وفي أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) . وقال تعالى : (^ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ا والرسول ، إن كنتم تؤمنون با واليوم الآخر) . قال العلماء : معناه : إلى الكتاب والسنة ؛ وقال تعالى (^ من يطع الرسول فقد أطاع ا) وقال تعالى : (^ وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ، صراط ا) وقال تعالى : (^ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) وقال تعالى (^ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات ا والحكمة) .